

ويفتحوا الطريق !

\*\*\*

ويرجعون يا ابي وجوههم غضون  
وخطوهم انين  
على مهل  
بذكريات حلمهم ، بجنة الأمل  
بسلة الرماد من نهاية الحريق  
حكاية الطريق  
هنا عرفت يا ابي حكايته  
بدايته  
عرفت انها تعب من طريق  
نهايته  
عرفت انها نصب في طريق  
ونحن من يعيهم  
ونحن من يصيهم  
ونحن ذلك الطحين في الرحي العتيق

\*\*\*

ابي هنا عرفت ان ارضا كره  
افواجنا تدور في رحاها الدائر  
فتبتدي لتنتهي  
وتنتهي لتبتدي  
ولم تزل تدور  
ونحن نصد الذرى ونعبر الجسور  
ونرقب الرفيق  
ليعلن النهايه  
فاذ بنا نعود للبدايه  
فينطفي البريق  
والارجل الحيرى كأرجل القطيع  
من اللظى تمتد في بحيرة الدموع  
لتبترد  
وتسجد الشفاه تلحق الزبد  
ويقبل الغروب حيث يذهب الشروق  
ويرجعون بالرماد من نهاية الحريق  
هنا عرفت يا ابي حكاية الطريق !

احمد عبد المعطي حجازي

القاهرة

## رسالة الى القرية

هنا عرفت يا ابي المدينة العجيبه  
مدينة الأفزام والشوارع الرحيبه  
مدينة القصور والعمائر الرهيبه  
مدينة التمثال ذلك الحجر  
يطل من عليائه على البشر  
كأنه القدر

\*\*\*

هنا عرفت يا ابي حكاية الطريق  
حكاية الذين يخرجون في الشروق  
ببسمه على الشفاه  
وعزمة على الجباه  
محبهم وشوقهم للنور والحياه  
يفيض خطوهم امل  
ويكدهون يشعلون جمره العروق  
بلا ملل  
ويرتقون تؤبهم على الطريق  
ويضحكون يهزأون بالخرق  
ويضربون في الصخور القبضتين  
ويجلمون كل يوم مرتين  
بأن يخطوا يا ابي طريقهم  
وان يدبروا غربهم وشرقهم  
وان يعذبوا القدر  
ويصنعوا الربيع للبشر  
ويصلبوا الآله  
ويشعلوا النيران في كهانة الطغاه